موضوعات التعددية في مجلة الشبكة العراقية دراسة تحليلية لموضوعات مجلة الشبكة لعام 2019

م.د.صفد حسام حمودي
كلية الإعلام/ جامعة بغداد

الملخص

يأتي بحث (موضوعات التعددية في مجلة الشبكة العراقية)، في محاولة للوقوف على مدى التزام شبكة الإعلام العراقي، التي تقيّدها المادة الثانية من قانون تأسيسها لعام 2015، بان: "تعمل طبقا لمبادئ الاستقلالية والشمولية والتنوع والتميز، وتعكس القيم الديموقراطية والاجتماعية والثقافية والإسلامية للمجتمع العراقي"، بنشر موضوعات التنوع، في مجالاته الرئيسة، بتحليل أعداد مجلة (الشبكة العراقية)، للعام 2019.

وتتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيس: (ما موضوعات التعددية السياسية والدينية والثقافية التي نشرتها مجلة الشبكة العراقية خلال العام 2019؟)، وتقف على ابرز الأشكال الصحفية التي تناولت تلك الموضوعات، وتحديد العناصر التيبوغرافية التي على ابراز تلك الأشكال، فضلاً عن تصديها لتحقيق مجموعة من الأهداف ذات الصلة بموضوع البحث، ومن ضمنها ان كانت هناك استراتيجيات لمعالجة موضوعات التنوع في المجلة، إذ اعتمد الباحث على اداتي المقابلة والملاحظة العلمية، الى جانب استمارة تحليل المحتوى، وكانت من ابرز نتائج البحث:

- اتت موضوعات التعددية السياسية في المرتبة الأولى، ضمن موضوعات التعددية التي تناولتها مجلة (الشبكة العراقية)، فيما كانت موضوعات التعددية الدينية ثانية، والتعددية الثقافية أخيرة.
- اهتمت المجلة بفن (التحقيق الصحفي)، ومن بعده (المقال الصحفي)، بوصفهما من ابرز الاشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية بشكل عام فيها.
- جرى توظيف العناصر التيبوغرافية لإبراز الأشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية السياسية والدينية والثقافية، وكان الاهتمام الأكبر بعنصري: (حجم الصورة في الموضوع)، و(حجم حروف العنوان).

الكلمات المفتاحية: الموضوعات الصحفية/ التعددية/ مجلة الشبكة.

المقدمة

في وقت يبيت فيه النظر إلى التعددية على انها واحدة من المظاهر المتقدمة للديمقراطية في العالم، مازالت في العراق، وعلى الرغم من مرور سبعة عشر عاماً على بدء (التحول الديمقراطي) بعيد 2003، تندرج في نطاق الصراع، الذي افرز تداعياته على ارض الواقع، جرّاء عدم الإقرار الواضح بحق التعايش المجتمعي، باحترام اسس التعددية السياسية والدينية والثقافية، لمرامي وأجندات معينة.

لقد باتت التعددية احدى أسس بناء المجتمعات المتقدمة وتقويض العنصرية واشاعة ممارسات قبول الآخر، وهذا ما يظهر امّس الحاجة إلى تقصي واقع تلك التعددية في العراق، ومن هنا يأتي بحثنا (موضوعات التعددية في مجلة الشبكة العراقية)، الذي تمحورت مشكلته في التساؤل: ((ما موضوعات التعددية السياسية والدينية والثقافية التي نشرتها مجلة الشبكة العراقية خلال العام

2019؟)، وسعى إلى تحقيق مجموعة من الاهداف، من بينها: تحديد موضوعات التعددية السياسية والدينية والثقافية المحلية، التي تناولتها مجلة (الشبكة العراقية)، والوقوف على الأشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية فيها، وتوصيف العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها المجلة في تقديم تلك الأشكال الصحفية وابرازها.
وقد جرى تصميم استمارة التحليل بتضمينها ثلاثة محاور، تمثل الأول في موضوعات التعددية التي تناولتها المجلة، والثاني في الأشكال الصحفية التي عالجت تلك الموضوع، والأخير في العناصر التيبوغرافية المهتمة بابراز تلك الأشكال، وصولاً إلى النتائج والتوصيات.

الإطار المنهجي:

مشكلة البحث:

تنصرف المجتمعات المتقدمة إلى ايلاء التعددية السياسية والدينية والثقافية اهميتها الفائقة، وأخذت تكرّس جهودها لتعزيز العلاقات الاجتماعية على اسس احترام الآخر، وتحويل الاختلافات الى عامل قوة لبناء تلك المجتمعات وتنميتها، في وقت لا تزال فيه التعددية في مجالاتها الرئيسة فتية في العراق، وتواجهها معوّقات عدة، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس: (ما موضوعات التعددية السياسية والدينية والثقافية التي نشرتها مجلة الشبكة العراقية خلال العام 2019؟).

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الاهداف تتمثل في:

1- تحديد موضوعات التعددية السياسية والدينية والثقافية المحلية، التي تناولتها مجلة (الشبكة العراقية).
2- الوقوف على الأشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية في مجلة (الشبكة العراقية).
3- توصيف العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها المجلة في تقديم تلك الأشكال الصحفية.
4- معرفة ما ان كانت هناك آلية معينة لتحديد موضوعات التعددية السياسية والدينية والثقافية تعتمدها المجلة في تعاطيها مع هذا المجال، ام انها اتت بشكل عشوائي.
5- توصيف واقع التعددية السياسية والدينية والثقافية في العراق بشكل عام.

نوع البحث ومنهجه وادواته:

يعد البحث من الدراسات الوصفية، التي يمكن أن "تتعامل مع مجالات وظواهر بحثية، يتوافر بشأنها عدد من المؤشرات" (اللبان وعطية، 2008، 76)، وقد جرى اعتماد طريقة تحليل المحتوى، "بوصف المحتوى في علوم الاتصال كل ما يقوله الفرد من عبارات أو يكتبه أو يرمزه" (القيم، 2012، 107)، بالارتكاز على عملية جمع البيانات وتحليلها، كما اعتمد الباحث على أداتي الملاحظة العلمية والمقابلة.

مجال البحث:

1- **الحدود المكانية:** حدد الباحث مجلة (الشبكة العراقية) الصادرة عن شبكة الإعلام العراقي، مجالاً مكانياً للبحث، كونها المجلة العامة الوحيدة الصادرة بشكل منتظم في العراق، على مدى (15) عاماً، وتمثل وجهة النظر الرسمية، بعدّها احدى وسائل شبكة الإعلام العراقي الرئيسة، للتواصل مع الجمهور المحلي.
2- **الحدود الزمانية:** جرى تحديد المجال الزماني للبحث بالعام 2019، ممثلاً باعداد مجلة (الشبكة العراقية)، الصادرة خلال هذا العام، والتي بلغت (24) عدداً متتالياً، من العدد (328) لغاية العدد (351)، في مسعى للباحث بان تشمل العينة جميع المناسبات والطقوس والممارسات المقامة في المجتمع العراقي خلال مدة عام كامل.

استمارة البحث:

عمد الباحث على تصميم استمارة التحليل بتضمينها ثلاثة محاور، تمّثل الأول في موضوعات التعددية التي تناولتها مجلة الشبكة العراقية، والثاني في الأشكال الصحفية التي عالجت تلك الموضوع، والأخير في العناصر التيبوغرافية المهتمة بابراز تلك الأشكال وتقديمها للجمهور عبر صفحات المجلة.

المحور الأول: موضوعات التعددية في مجلة الشبكة العراقية، وقد انقسمت تلك الموضوعات إلى ثلاث فئات رئيسة، مثلت كل واحدة منها، خمس فئات فرعية، حددها الباحث على وفق معطيات الحالة العراقية على ارض الواقع واحتياجاتها، وهي:

1- **التعددية السياسية:** (الانتخابات/ التعددية الحزبية/ مطالب المتظاهرين/ الشفافية الحكومية/ تأريخ الحكم في العراق).
2- **التعددية الدينية:** (الديانات في العراق/ الشعائر الدينية/ المراقد والمزارات/ الشخصيات الدينية/ المقاربة بين المعتقدات).
3- **التعددية الثقافية:** (الحضارات في العراق/ النتاج الثقافي/ التراث الشعبي/ الرموز الثقافية/ العادات والتقاليد.

الشكل رقم (1) موضوعات التعددية في مجلة الشبكة العراقية

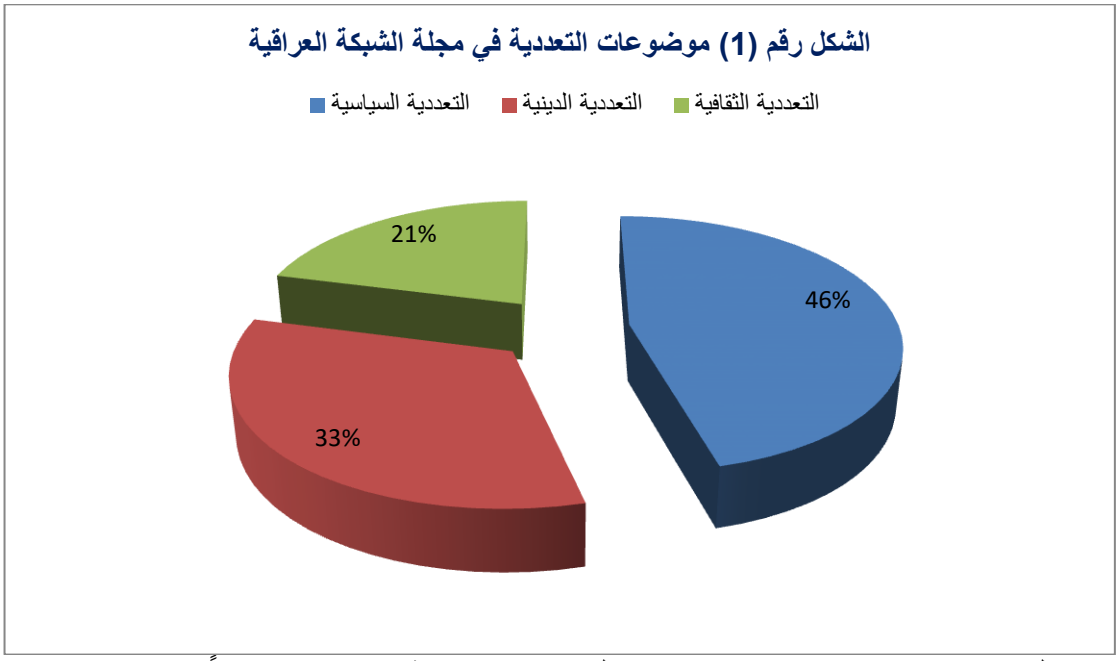

وقد بلغت مجموع تكرارات فئات هذا المحور مجتمعة (147) تكراراً، توّزعت مابين موضوعات: (التعددية السياسية)، و(التعددية الدينية)، و(التعددية الثقافية)، كما هو مؤشر في الشكل رقم (1).

المحور الثاني: الاشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية في مجلة الشبكة العراقية، وتمثّلت في: (التحقيق الصحفي/ الحوار الصحفي/ المقال الصحفي/ التقرير الصحفي/ الكاريكاتير الصحفي).

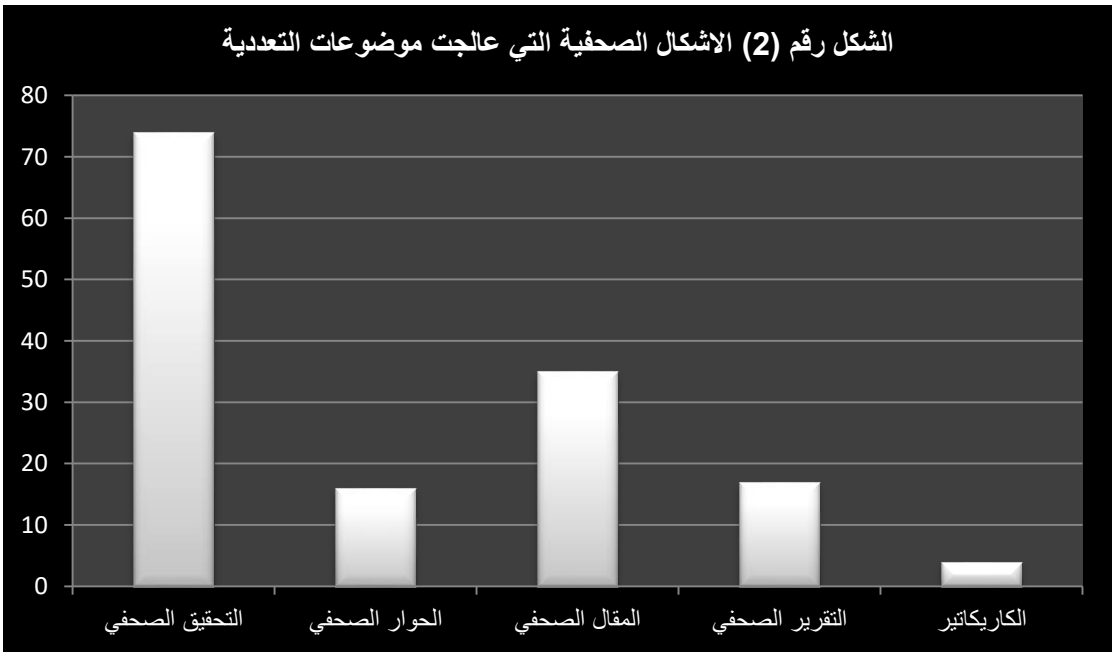

وبلغ عدد تكرارات فئات المحور الثاني (147) تكراراً، يظهر توزريعها الشكل رقم (2)، اهتم كل تكرار بمعالجة موضوع معين، في التعددية السياسية، أو الدينية، أو الثقافية.

المحور الثالث: العناصر التيبوغرافية التي جرى توظيفها للتعبير عن الأشكال الصحفية المعالجة لموضوعات التعددية في مجلة الشبكة العراقية، وانقسمت إلى ثماني فئات فرعية، هي: (صورة الغلاف/ عنوان الغلاف الرئيس/ التنويه في ثبت المحتويات/ زيادة عدد الصفحات/ حجم الصورة في الموضوع/ حجم حروف عنوان الموضوع/ الوان عناوين الموضوع الفرعية/ لون ارضية الصفحة).

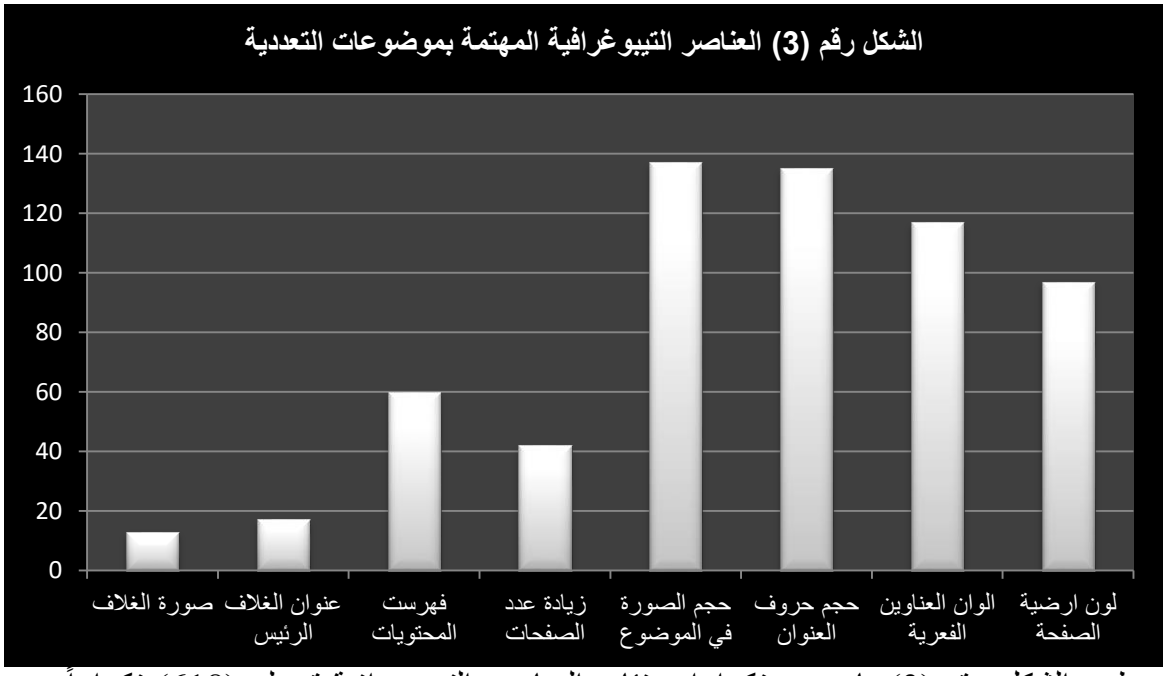

ويظهر الشكل رقم (3) بان عدد تكرارات فئات العناصر التيبوغرافية قد بلغ (618) تكراراً، بالنظر لتوظيف أكثر من عنصر تيبوغرافي، في الموضوع الواحد، للحد الذي يمكن ان يجري

فيه توظيف أغلب تلك العناصر، التي جسدها الباحث في ثماني فئات في الموضوع الواحد، الذي يعالج قضية تعنى بالتعددية السياسية او الدينية أو الثقافية.

الاطار النظري

مفهوم التعددية:

تشير التعددية الى الاعتراف بوجود التنوع في المجتمع، بفعل وجود دوائر انتماء عدة فيه، ضمن الهوية الواحدة، وتشتمل على احترام هذا التنوع، وقبول ما يترتب عليه من خلاف او اختلاف، في العقائد والألسنة والمصالح وانماط الحياة، وتعمل على ايجاد صيغ ملائمة للتعبير عن ذلك كله بحرية، في اطار مناسب، وبشكل يحول دون نشوب الصراع الذي قد يهدد امن المجتمع الواحد (مطلق، 2014، 457).

وهي "تعني الاقرار السليم والتسليم بعالم مشترك يبنى على اسس التعدد والتنوع والاختلاف، إذ تغدو التعددية احدى ثوابت واليات ادارة انماط الحياة المعاصرة، وكيفية التفاعل والتعامل معها سيقود بشكل او باخر الى الاحترام والتسامح والحوار، وتقبل الاخر والتعايش معه بسلام وامان" (مطلق، 2014، 457).

وبذا.. فان الاطياف قد تعلن عن نفسها عن طريق ترجمة واقعها بالتعبير عن انتماءاتها الى الهويات الخاصة بها، والمعبّرة عن ثقافاتها الفرعية، من قبيل: المعتقدات الدينية والعادات والشعائرية والتجمعات الاثنية، إلى جانب الانظمة السياسية والثقافية والاجتماعية، ولا يعني وجود التعددية داخل المجتمع الواحد الانفصال بين المجموعات، فيما إذا لو احسنت ادارة المجتمع من قبل الجهات القائمة عليه، بحكم تفويضها السياسي او الديني او الاجتماعي.

إذ تكون ارادة ارساء التعددية في المجتمعات باياد الانظمة السياسية بالدرجة الاساس، فضلاً عن المنظومة الاجتماعية النافذة في المجتمعات، فالانظمة السياسية على سبيل المثال، يمكن لها ان تقوم باعمال كثيرة: "انها تعلن الحرب أو تشجّع السلم، وترعى التجارة الدولية أو تقيّدها، وتفتح حدودها لتبادل الاراء والخبرات الفنية أو تغلقها، وتفرض على السكان ضرائب عادلة أو مبالغ فيها، وتعمل على ضبط السلوكيات غير المنضبطة بحزم او تتهاون معها، وتخصص الأموال اللازمة للثقافة والصحة والرفاهية أو تفشل في تخصيصها، وتولي الترابط بين البشرية والطبيعة ما يستحقه من اهتمام، او تسمح باستنزاف الثروات او اساءة استخدامها" (آلموند، 1998، 17).

وهذا ما ينوّه بان التعددية منظومة تحكمها مجموعة من المنطلقات، وتسهم فيها عوامل عدة، ومنها تمسك بعض المجموعات بهوياتها الفرعية بكامل رموزها وشعائرها وتقاليدها وممارساتها، وجعلها الأولى على حساب المجموعات الأخرى في المجتمع نفسه، وهي تلك الرؤية التقليدية التي اسهمت في احداث الفوضى في العديد من المجتمعات، وهذا لا يعني بالمقابل انتزاع تلك الهوية الفرعية بالكامل، بغية احداث التوافق بين المجموعتين، إذ ان "القوى التقليدية من قبيل الدين والتراث والعادات والتقاليد، ليس بمقدورها ان تحقق استقلالاً ذاتياً مطلقاً عن علاقات الحاضر في البناء الاجتماعي العام، لان هذا يتنافى وجدلية الحركة التأريخية، بان قيم الماضي تبقى متداخلة ومتشعبة مع قيم الحاضر، لذلك فان المطلوب دوماً هو العمل على تحقيق صيغ التفاعل الايجابي بين الماضي والحاضر والمستقبل بشكل مستمر" (عويد، 2006، 56)، الامر اذي يجعل من التعددية شرطاً فاعلاً صياغة معادلة اجتماعية متوزانة في النواحي السياسية والدينية والثقافية في المجتمع العراقي.

لقد اقر الدستور العراقي (2005) بالتعددية، إذ اشارت مادته الثالثة الى: ان العراق بلد متعدد القوميات والاديان والمذاهب، وتبنى الاعتراف بالتعددية الدينية، التي تعد من أكثر التعدديات حساسية، بالقياس إلى المجالين الأخرين المتمثلين بالتعددية السياسية أو الثقافية، من خلال ضمان الحفاظ على الهوية الاسلامية لغالبية الشعب العراقي، مع ضمان كامل الحقوق الدينية للمسيحيين والايزيديين والصابئة المندائيين (المادة: 2/2)، والتعددية القومية بضمان الدستور حقوق القوميات المختلفة، كالتركمان والكلدان والاشوريين، وسائر المكونات الاخرى (المادة: 125)،

واقر الدستور التعددية اللغوية مانحاً اللغة الكردية مكانة مساوية للعربية، (المادة: 4)، ومع هذا الاعتراف باللغة الكردية كلغة رسمية، اخذت اللغة الكردية، الى جانب اللغات العربية والفارسية واالتركية والعبرية، مرتبة اللغة الرسمية الخامسة في الشرق الاوسط، الذي صار فيه العراق الدولة الوحيدة التي تمتلك لغتين رسميتين، الى جانب اعتراف الدستور باللغتين التركمانية والسريانية كلغتين رسميتين في الوحدات الادارية، التي يشكلون فيها كثافة سكانية (سلوم، 2014، 7).

ان تلك الاسس الدستورية، وما مر به العراق من سنوات الصراع الطائفي والعرقي ومواجهة الإرهاب، يجعل من مسألة دعم التعددية السياسية أو الدينية أو الثقافية في البلاد، منطلقاً رئيساً لارساء التعايش السلمي وتنميته في المجالات كلها، مسألة غاية في الأهمية، بتوفير مقومات انجاح تلك التعددية، وتوفير البيئة المناسبة لها، عبر أدوات عدة، في مقدمتها وسائل الإعلام.

دور الإعلام في ارساء التعددية بالعراق

يؤدي الإعلام دوراً فاعلاً في حراك المجتمعات بشكل عام، وتتزايد أهميته في هذا المضمار حين ينظر إليه على انه قوة قادرة على التأثير في الأفراد، "إذ يمثل الاعلام مصدراً عميقاً لعلم اصول التدريس... فيسهم في تعليمنا كيفية التصرف وبماذا نفكر وما نشعر به، وما نعتقده، وما نخافه، وما نرغبه، والعكس صحيح" (حسن، 2006، 70)، وهذا ما يجعله اداة ممكنة تسهم في ارساء التعددية في المجتمعات.

وتؤكد منظمة اليونسكو على ان التعددية ينبغي ان يشكل دافعاً نحو تعزيز الاحترام بين الثقافات والاعتراف بالآخر من الجهة الاخرى، فيما تقر المنظمات الحقوقية الدولية على مستوى العالم بحق المجتمعات بالمساواة في الحقوق جميعها، ومنها: حقهم في موروثاتهم ودياناتهم وعقائدهم، وعدّ الثقافات جميعها جزءً من التراث الانساني المشترك للبشرية، بما فيها من تنوع واختلاف... وتضطلع وسائل الاعلام بمهمة التعريف بثقافات المجتمع المختلفة، والتعبير عنها، وتمثيلها موضوعياً بالاشكال الصحفية المتعددة" (غزال، 2020، 117).

ولأن الواقع المادي للمجتمع يتطور بصورة أسرع من تطور وعي الفرد، وهذا هو أحد شروط التطور في المجتمعات كلها عبر التأريخ، حين يحدث هناك أي تطور في الوجود المادي، نرى ان هناك تطوراً يحصل يرافقه، لكن بصورة أبطأ، وقد يواجه هذا التطور الأخير محاولات عرقلة تقدمه أثر أحساس جماعات معينة ان هذا التطور قد لا يخدم مصالحها (عويد، 2006، 85)، فعلى المجتمعات ان تعمل على تطوير ادواتها لملاحقة العالم، ومنه تقبلها لمبادئ التعددية، التي كانت سبباً لتقدم مجتمعات كثيرة على مستوى العالم، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية.

كما ان أي تطور في الفكر على حساب تطور الواقع (وهذا يتحقق عادة في عملية استيراد فكرة أو ممارسة من واقع آخر، وتبنيها في الواقع المحلي إنموذجاً متكاملاً) من دون النظر إلى خصوصية المجتمع المحلي، سيؤدي بالضرورة إلى فقدان التوازن، بين الفكر المستورد وبين الواقع، لذلك نرى انه عندما يريد هذا الفكر أن يمارس نشاطه كقوة مادية تعبر عن مصالح معينة، يصطدم بالواقع ويبقى غريباً، وقد تتحول قوته المادية هنا إلى قوة مدمرة ومشوهة للواقع، الذي سينتابه الصراع، بدلاً من ان يعمل على تطويره ودفعه نحو التقدم (عويد، 2006، 86)، وهذا ما يتطلب من النظم الحاكمة تبني استراتيجيات فاعلة لنشر اسس التعددية في المجتمعات التي شهدت الصراعات العرقية والاثنية والطائفية والدينية، بمعونة وسائل الإعلام.

إذ تتوفر للإعلام مساحة كبيرة للتقريب بين سرعتي تطور الواقع المادي، وتطور الوعي، بحكم القدرات التي يمتلكها في هندسة السلوك البشري، ومن هنا تحدد الاتجاهات الحديثة وظائف الإعلام الجديد في مجالات دعم الديمقراطية وممارساتها في المجتمعات، لاسيما مع مرحلة التحول الديمقراطي، التي صارت ظاهرة في المنطقة كلها ومنها ما يحصل في العراق (حمودي، 2014، 40).

إلى جانب ذلك.. يرى أستاذ الفكر الاجتماعي بجامعة شيكاغو ادوارد شلس بان: "الإعلام الحر أسهم في تقويض سطوة الحكومات، فهو ينكر عليها امتيازات سلطة ذات سيادة على ممارسة التعقل في اختيار البدائل وتسويقها للمطالب، ويقلل من شرعية تلك الحكومات السلطوية، وان عدم شرعية السلطة يضعف فاعليتها، مثلما –تماماً- إن الضعف أو غير فاعلية يقلص من الإيمان بشرعيتها، وغير فاعلية أو شرعية السلطة لهما تأثيران على الوعي السياسي الشامل، الذي كانت قد هيّأت له السلطة بأوقات سابقة" (حمودي، 2014، 41).

ان هذه العملية تقوي الوعي الذاتي الفردي لأفراد كثيرين، لكنها لا تُجزئ المجتمع إلى كل مؤلف من أفراد منفصلين مهتمين بمصالحهم الشخصية، حين يأتي الدور الفاعل للإعلام لتعزيز هذا الوعي، عن طريق الوظائف الديمقراطية التي يمكن أن يؤديها في المجتمع.

ان مسؤولية الإعلام كبيرة في إرساء التعددية بالمجتمعات، فقد الزمت المواثيق الصحفية بضرورة صيانة التعددية، ومنها انه "يجب على الصحفيين ان يسعوا للحصول على اصوات واراء متنوعة، وان يفسحوا لوجهات النظر المتنافسة فرصة لسماعها، وينبغي ان يدعموا حرية الكلام للجميع" (قانون وسائل الاعلام، 45)، وهذا ما جعل الصحفيين بحاجة الى التعامل المحترف مع قضايا العنصرية والتطرف، لتجنب تحفيز الناس على التعصب، وصار يتعّين عليهم مراعاة التعددية، في اللغة واللون والثقافة والمعتقد، وبمستوى يتوافق مع حجم وجودها داخل المجتمعات (عسافين، 2012، 171).

وفي العراق.. فان هيئة الاعلام والاتصالات هي الهيئة التنظيمية التي تمتلك السلطة الحصرية بموجب القانون العراقي للترخيص لوسائل البث الاعلامي وتنظيمها... وقد تم انشاء هذه الهيئة للعمل الوثيق مع الصحفيين العراقيين والمنظمات الدولية المعنية بتطوير الاعلام والهيئات المعنية الاخرى، وذلك بهدف الارتقاء بالمعايير المهنية والاخلاقية لوسائل الاعلام" (وسائل الاعلام وحملة الانتخابات، 4)، الامر الذي يضع عليها مسؤولية كبيرة في حث وسائل الاعلام العراقية على تبني ارساء مفاهيم التعددية الحقيقية.

كما نص قانون شبكة الإعلام العراقي (26 لسنة 2015) في مادته الثانية: على ضرورة "تعزيز ودعم المبادئ والممارسات الديمقراطية، وتشجيع تقبل الرأي الآخر وثقافة التسامح، وعدم الترويج للافكار والممارسات العنصرية والطائفية والدكتاتورية والعنف والارهاب..." (الوقائع العراقية، 2017، 45)، كما لقد حددت شبكة الإعلام العراقي شروطاً عامة للنشر تمثلت في: البعد عن الطائفية والعنصرية والأفكار التي تدعو للإرهاب أو التخندق غير المسؤول، واحترام الرأي والرأي الآخر، وخلق أجواء للنقاش الحر لحماية مبدأ الحرية، كونه من حقوق المنصوص عليها قانوناً، والابتعاد عن السب والقذف العشوائي والانفعالي، وتقديم الحجة والدليل في مناقشة الآخرين، احترام رموز الدولة والشخصيات السياسية والدينية، اعتماد النقد البناء والابتعاد عن التسقيط، احترام عقائد الشعب ومذاهبه وقومياته (imn.iq)، وهو ما يمكن ان يهيء لبيئة سليمة للتعددية في العراق.

مجلة الشبكة العراقية:

تصدر مجلة (الشبكة العراقية) عن شبكة الاعلام العراقي، بوصفها احدى مؤسسات الشبكة الرئيسة، وهي مجلة اسبوعية عامة، تصدر كل اسبوعين بشكل مؤقت، ومستمرة بالصدور المنتظم منذ (15) عاماً، وعدد صفحاتها (100) صفحة ملونة، بالورق الصقيل اللامع، وتتضمن مجموعة من الأبواب، وتستقطب عدداً كبيراً من الكتاب والصحفيين المعروفين والشباب، ويجري توزيعها في المحافظات العراقية كافة.

وترى هيئة تحرير مجلة (الشبكة العراقية) بانها تتهم بموضوعات التعددية السياسية والدينية والثقافية، وتجد رئيس تحرير المجلة، نرمين المفتي انها تهتم بهذا المجال، حين تقول: "شخصياً، أهتم كثيراً بمسألة التنوع والتعدد في العراق، والذي منح حضاراته وثقافته المميزة الناتجة من تلاقح الثقافات الفرعية لعناصر التنوع... وانه لابد من الإشارة الى تأكيد الادبيات السياسية

وأدبيات الامم المتحدة بان التعدد قوة للبلد، اي بلد، خاصة في ظل عدم وجود أي مجتمع في العالم من اثنية أو ديانة أو من مذهب واحد بالمطلق" (المفتي، 2020).

وتعتقد ادارة المجلة بانها تولي اهتماما كبيرا بالتعدد والتنوع العراقي، إذ خصصت مساحات على اساس دائم، بدأتها بنشر مواد وبمساحات كبيرة عن التعدد والتنوع العراقي الاثني والديني كافة تحت عنوان رئيسي (نحن العراق) وكانت أول وسيلة اعلام رسمية تشير إليها، وبعد ان انتهت منها، بدأت بنشر مواد ايضا تضم التعدد والتنوع تحت عنوان (سياحة دينية)، وفيها المراقد والاماكن المقدسة لكافة الاديان والمذاهب في العراق.

فضلا عن: "اجراء حوارات مع شخصيات ثقافية من الاثنيات المتنوعة تحدثت عن ثقافتها الخاصة، والتي اسهمت في اثراء الثقافة العراقية العامة، وكتّاب الأعمدة الثابتين والمتحركين، ممن ينشرون مقالات بهذا الشأن ايضاً... وان هناك تحقيقات صحفية وتقارير مصورة لمناسبات دينية واثنية وفولكلورية، ينفذها محررو قسم التحقيقات، وقد تكون تلك القصص مواضيع للغلاف أحياناً، بينما تم تكليف محرر مختص لتنفيذ ملفي: نحن العراق، والسياحة الدينية" (المفتي، 2020).

اما بخصوص اختيار المواد، فهناك مدير تحرير ورئيس قسم التحرير ومسؤولي الشعب ممن يضعون خريطة العمل السنوي العام، ومن ثم خريطة كل عدد، وتقدم الى رئيس التحرير، ويتم الاتفاق على التنفيذ... وان ادارة المجلة، لم تواجه أية معوقات سواء من رئاسة الشبكة أو من الذين يجب الالتقاء بهم... والمجلة مستمرة بخططها، و تجزم بأن العراق بحاجة ماسة، وبعد مظاهرات تشرين خاصة، التي رفضت المحاصصة وطالبت بالعدالة السياسية والاجتماعية، الى التعامل الجاد مع مصطلح التعدد أو التنوع وإلغاء مصطلح (مكونات) ، فالكل بحاجة الى تنمية وحقوق وحماية وهذا ما يمنحه الانتماء العراقي والذي يعمقه التعدد.

الاطار الميداني

أولاً: التعددية السياسية في موضوعات مجلة (الشبكة العراقية):

المحور الأول: موضوعات التعددية السياسية: حلّت موضوعات التعددية السياسية في المرتبة الأولى، بنسبة 46%، ومجموع (46) تكراراً، وقد تعود هذه النتيجة نسبة إلى الواقع السياسي الذي كان يشهده العراق في حقبة المجال الزماني للبحث، ومنها حركة التظاهرات والاحتجاجات والاعتصامات، ويظهر الجدول رقم (1) نتائج الفئات الفرعية:

الجدول رقم (1) موضوعات التعددية السياسية في مجلة الشبكة العراقية

ت	التعددية السياسية	ك	%	المرتبة
1	الانتخابات	1	%2	الخامسة
2	التعددية الحزبية	2	%3	الرابعة
3	مطالب المتظاهرين	35	%52	الاولى
4	الشفافية الحكومية	22	%33	الثانية
5	تاريخ الحكم في العراق	7	%10	الثالثة
	المجموع	67	%100	

إذ حلت فئة (مطالب المتظاهرين) في المرتبة الأولى ضمن موضوعات التعددية السياسية، بنسبة 52% ومجموع (35) تكراراً، فيما أتت (الشفافية الحكومية) في المرتبة الثانية، بنسبة 33%، وعدد (22) تكراراً، و(تأريخ الحكم في العراق) ثالثة، بنسبة 10%، وعدد (7) تكرارات، و(التعددية الحزبية) رابعة، بنسبة 3%، وتكرارين اثنين، و(الانتخابات) أخيرة، بنسبة 2%، وبتكرار واحد فقط، وقد تكون حلول (مطالب المتظاهرين)، موضوعية، بالنظر الى حركة التظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات التي تشهدها البلاد، في جميع المجالات والمدن العراقية، وكانت (مجلة الشبكة العراقية) قد غطت تلك الاحتجاجات، ومنها اعتصام منتسبي شبكة الاعلام العراقي، من ذوي الملاك المؤقت للمطالبة بتثبيتهم على الملاك في العدد (343)، وهو ما يحسب للمجلة من النواحي الموضوعية المهنية.

المحور الثاني: الأشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية السياسية: بلغت مجموع الفئات الفرعية للأشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية السياسية في مجلة الشبكة العراقية (67) تكراراً، يبينها الجدول رقم (2):

الجدول (2) الاشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية السياسية				
ت	الشكل الصحفي	ك	%	المرتبة
1	التحقيق الصحفي	36	%54	الاولى
2	الحوار الصحفي	5	%7	الرابعة
3	المقال الصحفي	17	%25	الثانية
4	التقرير الصحفي	6	%9	الثالثة
5	الكاريكاتير الصحفي	3	%5	الخامسة
المجموع		67	%100	

حل فن (التحقيق الصحفي) قد حل في المرتبة الاولى بين الاشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية السياسية، بنسبة 54%، ومجموع (36) تكراراً، تلاه (المقال الصحفي) ثانياً، بنسبة 25%، وعدد (17) تكراراً، ومن ثم (التقرير الصحفي) ثالثاً بنسبة 9%، وعدد (6) تكرارات، و(الحوار الصحفي) رابعاً، بنسبة 7%، وعدد (5) تكرارات، واتى (الكاريكاتير الصحفي) اخيراً، بنسبة 5%، وعدد (3) تكرارات فقط، الامر الذي يظهر الحاجة إلى العناية بهذا الفن، لأهميته الصحفية.

المحور الثالث: العناصر التيبوغرافية المهتمة بابراز موضوعات التعددية: وقد بلغ مجموع تكرارات العناصر التيبوغرافية المهتمة بابراز الأشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية السياسية (281) تكراراً، وكما هو مبين في الجدول رقم (3):

الجدول (3) العناصر التيبوغرافية المهتمة بموضوعات التعددية السياسية				
ت	العنصر التيبوغرافي	ك	%	المرتبة
1	صورة الغلاف	7	%2	السابعة
2	عنوان الغلاف الرئيس	8	%3	السادسة
3	التنويه في ثبت المحتويات	18	%6	الرابعة
4	زيادة عدد الصفحات	11	%4	الخامسة
5	حجم الصورة في الموضوع	61	%22	الثانية
6	حجم حروف عنوان الموضوع	62	%22	الثانية
7	الوان عناوين الموضوع الفرعية	65	%23	الاولى
8	لون ارضية الصفحة	49	%18	الثالثة
المجموع		281	%100	

حلت فئة (ألوان عناوين الموضوع الفرعية) في المرتبة الأولى ضمن العناصر التيبوغرافية المهتمة بموضوعات التعددية الحزبية، بنسبة 23%، ومجموع (65) تكراراً، وجاء (حجم حروف عنوان الموضوع)، و(حجم الصورة في الموضوع، في المرتبة الثانية، بنسبة 22% لكل منهما، وعدد (62) تكراراً، ومن ثم (لون أرضية الصفحة) في المرتبة الثالثة، بنسبة 18%، ومجموع (49) تكراراً، و(التنويه في ثبت المحتويات) في المرتبة الرابعة، بنسبة 6%، وعدد (18) تكراراً، و(زيادة عدد الصفحات) في المرتبة الخامسة، بنسبة 4%، عدد (11) تكراراً، و(عنوان الغلاف الرئيس) في المرتبة السادسة، بنسبة 3%، وعدد (8) تكرارات، و(صورة الغلاف) في المرتبة الأخيرة، بنسبة 2%، وعدد (7) تكرارات، وهو ما يعكس الحاجة إلى ابداء العناية بشكل اكبر إلى صورة الغلاف، الذي كرسته المجلة في الغالب للوجوه الفنية، ويبدو ان ذلك يعود لأسباب تسويقية.

ثانياً: التعددية الدينية في موضوعات مجلة (الشبكة العراقية):

المحور الأول: موضوعات التعددية الدينية: وقد حلت في المرتبة الثانية موضوعات التعددية الدينية في مجلة (الشبكة العراقية)، بين موضوعات التعددية بشكل عام، بنسبة 33%، ومجموع (48) تكراراً، وكما هو موضح في الجدول رقم (4):

الجدول (4) موضوعات التعددية الدينية في مجلة الشبكة العراقية

ت	التعددية الدينية	ك	%	المرتبة
1	الديانات في العراق	5	%10	الرابعة
2	الشعائر الدينية	19	%40	الاولى
3	المراقد والمزارات	16	%33	الثانية
4	الشخصيات الدينية	6	%13	الثالثة
5	المقاربة بين المعتقدات	2	%4	الخامسة
المجموع		48	%100	

أتت فئة (الشعائر الدينية) في المرتبة الأولى، بنسبة 40% ومجموع (19) تكراراً، تلتها (المراقد والمزارات) ثانية، بنسبة 33%، وعدد (16) تكراراً، ومن ثم (الشخصيات الدينية ثالثة، بنسبة 13%، وعدد (6) تكرارات، و(الديانات في العراق) رابعة، بنسبة 10%، وعدد (5) تكرارات، و(المقاربة بين المعتقدات) في المرتبة الأخيرة، بنسبة 4%، وتكرارين أثنين فقط، وقد تكون النتيجة موضوعية بالقياس إلى عدد المناسبات الدينية التي يشهدها العراق سنوياً، وعدد مراقده ومزاراته لمختلف الديانات والطوائف.

المحور الثاني: الأشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية الدينية: كان مجموع الفئات الفرعية للأشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية الدينية في مجلة الشبكة العراقية (48) تكراراً، يبينها الجدول رقم (5):

الجدول (5) ويبين الاشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية الدينية

ت	الشكل الصحفي	ك	%	المرتبة
1	التحقيق الصحفي	26	%54	الاولى
2	الحوار الصحفي	5	%10	الرابعة
3	المقال الصحفي	8	%17	الثالثة
4	التقرير الصحفي	9	%19	الثانية
5	الكاريكاتير الصحفي	0	%0	-
المجموع		48	%100	

نزلت فئة (التحقيق الصحفي) في المرتبة الأولى، بنسبة 54%، ومجموع (26) تكراراً، و(التقرير الصحفي) في المرتبة الثانية، بنسبة 19%، عدد (9) تكرارات، و(المقال الصحفي) في المرتبة الثالثة، بنسبة 17%، وعدد (8) تكرارات، و(الحوار الصحفي) رابعاً، بنسبة 10%، وعدد (5) تكرارات، فيما لم تحقق فئة (الكاريكاتير الصحفي) أية نتيجة، ويعود ذلك للطابع العقائدي التي تحمله الممارسات المرتبطة بالتعددية الدينية.

المحور الثالث: العناصر التيبوغرافية المهتمة بابراز موضوعات التعددية: وبلغ مجموع تكرارات العناصر التيبوغرافية المهتمة بابراز الأشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية الدينية (232) تكراراً، وكما هو مبين في الجدول رقم (6):

الجدول (6) العناصر التيبوغرافية المهتمة بموضوعات التعددية الدينية				
ت	العنصر التيبوغرافي	ك	%	المرتبة
1	صورة الغلاف	5	%2	الثامنة
2	عنوان الغلاف الرئيس	7	%3	السابعة
3	التنويه في ثبت المحتويات	29	%14	الخامسة
4	زيادة عدد الصفحات	22	%9	السادسة
5	حجم الصورة في الموضوع	47	%20	الاولى
6	حجم حروف عنوان الموضوع	45	%19	الثانية
7	الوان عناوين الموضوع الفرعية	40	%17	الثالثة
8	لون ارضية الصفحة	37	%16	الرابعة
المجموع		232	%100	

حلت فئة (حجم صورة الموضوع) في المرتبة الأولى، بنسبة 20%، ومجموع (47) تكراراً، و(حجم حروف عنوان الموضوع)، في المرتبة الثانية بنسبة 19%، ومجموع (45) تكراراً، و(ألوان عناوين الموضوع الفرعية)، في المرتبة الثالثة، بنسبة 17%، وعدد (40) تكراراً، و(لون أرضية الصفحة)، في المرتبة الرابعة، بنسبة 16%، وعدد (37) تكراراً، و(التنويه في ثبت المحتويات) في المرتبة الخامسة، بنسبة 14%، وعدد (29) تكراراً، و(زيادة عدد الصفحات) في المرتبة السادسة، بنسبة 9%، وعدد (22) تكراراً، و(عنوان الغلاف الرئيس)، في المرتبة السابعة، بنسبة 3%، وعدد (7) تكرارات، و(صورة الغلاف) أخيرة، بنسبة 2%، عدد (5) تكرارات.

ثانياً: التعددية الثقافية في موضوعات مجلة (الشبكة العراقية):

المحور الأول: موضوعات التعددية الثقافية: نزلت موضوعات التعددية الثقافية في مجلة (الشبكة العراقية) في المرتبة الأخيرة، بنسبة 21%، ومجموع (32) تكراراً، وكما هو موضح في الجدول رقم (7):

الجدول (7) موضوعات التعددية الثقافية في مجلة الشبكة العراقية				
ت	التعددية الثقافية	ك	%	المرتبة
1	الحضارات في العراق	8	%25	الثانية
2	النتاج الثقافي	10	%31	الاولى
3	التراث الشعبي	7	%22	الثالثة
4	الرموز الثقافية	2	%5	الخامسة
5	العادات والتقاليد	5	%17	الرابعة
المجموع		32	%100	

اتت فئة (النتاج الثقافي) في المرتبة الأولى، بنسبة 31%، وعدد (10) تكرارات، و(الحضارات في العراق) في المرتبة الثانية، بنسبة 25%، وعدد (8) تكرارات، و(التراث الشعبي) في المرتبة الثالثة، بنسبة 22%، وعدد (7) تكرارات، و(العادات والتقاليد) في المرتبة الرابعة، بنسبة 17%، وعدد (5) تكرارات، و(الرموز الثقافية) أخيرة، بنسبة 5%، وتكرارين اثنين فقط، وقد يعود حلول (النتاج الثقافي) أولاً لطبيعة الصفحات الثقافية في الصحف والمجلات التي تركز اهتمامها على مثل هذه الموضوعات، ضمن سياق عملها الدوري وطبيعته.

المحور الثاني: الأشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية الثقافية: بلغ مجموع الفئات الفرعية للأشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية الثقافية في مجلة الشبكة العراقية (32) تكراراً، يبينها الجدول رقم (8):

الجدول (8) الاشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية الثقافية				
ت	الشكل الصحفي	ك	%	المرتبة
1	التحقيق الصحفي	12	%38	الاولى
2	الحوار الصحفي	6	%19	الثالثة
3	المقال الصحفي	10	%31	الثانية
4	التقرير الصحفي	3	%9	الرابعة
5	الكاريكاتير الصحفي	1	%3	الخامسة
المجموع		32	%100	

اتت فئة (التحقيق الصحفي) في المرتبة الأولى، بنسبة 38%، ومجموع (12) تكراراً، ووقعت فئة (المقال الصحفي)، في المرتبة الثانية، بنسبة 31%، عدد (10) تكرارات، و(الحوار الصحفي) في المرتبة الثالثة، بنسبة 19%، وعدد (6) تكرارات، و(التقرير الصحفي)، في المرتبة الرابعة، بنسبة 9%، وعدد (3) تكرارات، و(الكاريكاتير الصحفي)، في المرتبة الأخيرة، بنسبة 3%، وتكرار واحد فقط.

المحور الثالث: العناصر التيبوغرافية المهتمة بابراز موضوعات التعددية: وبلغ مجموع تكرارات العناصر التيبوغرافية المهتمة بابراز الأشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية الثقافية في مجلة الشبكة العراقية (105) تكراراً، وكما هو مبين في الجدول رقم (9):

الجدول (9) العناصر التيبوغرافية المهتمة بموضوعات التعددية الثقافية				
ت	العنصر التيبوغرافي	ك	%	المرتبة
1	صورة الغلاف	1	%1	الثامنة
2	عنوان الغلاف الرئيس	2	%2	السابعة
3	التنويه في ثبت المحتويات	13	%12	الثالثة
4	زيادة عدد الصفحات	9	%9	السادسة
5	حجم الصورة في الموضوع	29	%28	الاولى
6	حجم حروف عنوان الموضوع	28	%27	الثانية
7	الوان عناوين الموضوع الفرعية	12	%11	الرابعة
8	لون ارضية الصفحة	11	%10	الخامسة
المجموع		105	%100	

يبين الجدول رقم (9) حلول فئة (حجم الصورة في الموضوع) في المرتبة الأولى، بنسبة 28%، ومجموع (29) تكراراً، و(حجم حروف عنوان الموضوع) في المرتبة الثانية، بنسبة 27%، وعدد (28) تكراراً، و(التنويه في فهرست المحتويات) في المرتبة الثالثة، بنسبة 12%، وعدد (13) تكراراً، و(ألوان عناوين الموضوع الفرعية) في المرتبة الرابعة، بنسبة 11%، وعدد (12) تكراراً، و(لون أرضية الصفحة) في المرتبة الخامسة، بنسبة 10%، وعدد (11) تكراراً، و(زيادة عدد الصفحات) في المرتبة السادسة، بنسبة 9%، وعدد (9) تكرارات، و(عنوان الغلاف الرئيس) في المرتبة السابعة، بنسبة 2%، وتكرارين اثنين، و(صورة الغلاف) في المرتبة الأخيرة، بنسبة 1%، وبتكرار واحد فقط.

نتائج الدراسة الميدانية

1- اتت موضوعات التعددية السياسية في المرتبة الأولى، ضمن موضوعات التعددية، التي تناولتها مجلة (الشبكة العراقية)، فيما كانت موضوعات التعددية الدينية ثانية، والتعددية

الثقافية أخيرة، وقد تكون هذه النتيجة انعكاساً موضوعياً لما تشهده الساحة العراقية من تحولات سياسية، رافقتها حركة كبرى للتظاهرات والاحتجاجات والاعتصامات.

2- اهتمت المجلة بفن (التحقيق الصحفي)، ومن بعده (المقال الصحفي)، بوصفهما من ابرز الاشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية بشكل عام فيها، فيما لم يكون لفن (الحوار الصحفي) حضوراً كبيراً على الرغم من اهميته في شرح قضايا التعددية وابداء وجهات النظر منها.

3- فيما يتعلق بالعناصر التيبوغرافية التي جرى توظيفها لابراز الاشكال الصحفية التي عالجت موضوعات التعددية السياسية والدينية والثقافية، كان الاهتمام الأكبر بعنصري: (حجم الصورة في الموضوع)، و(حجم حروف العنوان)، بينما غاب الاهتمام بعنصري: (صورة الغلاف)، و(عنوان الغلاف الرئيس) على الرغم من أهميتهما الموضوعية، إذ جرى توظيفهما في الغالب لصور الفنانين والمشاهير، لأسباب تسويقية على الأغلب.

4- غاب فن الكاريكاتير الصحفي من موضوعات التعددية بشكل عام، على الرغم من اهميته وامكانيته في تجسيد القضايا المهمة بشكل ميّسر للجمهور.

5- أبدت مجلة (الشبكة العراقية) اهتماماً جيداً بموضوعات التعددية السياسية والدينية والثقافية، وهو ما اظهرته نتائج الدراسة الميدانية.

التوصيات:

1- يوصي الباحث بان تتولى هيئة الإعلام والاتصالات في العراق دورها في مجال حث وسائل الإعلام وتدريب الصحفيين على نشر موضوعات التعددية السياسية والدينية والثقافية، على وفق استراتيجيات طويلة المدى، تسهم في مواجهة الاقصاء والتطرف.

2- ضرورة ان تتولى شبكة الإعلام العراقي مسؤوليتها في مجال توعية الأفراد والمؤسسات باهمية التعددية والحاجة إليها اسوة بالمجتمعات المتقدمة في العالم.

المصادر:

1- **اللبان وعطية، شريف درويش وعبد مقصود (2008)، مقدمة في مناهج البحث العلمي، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.**

2- **القيم، كامل (2012)، مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، بغداد: مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية.**

3- **المفتي، نرمين (2020)، رئيس تحرير مجلة الشبكة العراقية، مقابلة للباحث في مقر شبكة الاعلام العراقي.**

4- **آلموند، جابريل ايه (1998)، السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر، ترجمة: هشام عبد الله، عمان: الدار الاهلية للنشر والتوزيع.**

5- **جريدة الوقائع العراقية (2017)، قانون شبكة الاعلام العراقي، العدد 4448، بغداد: وزارة العدل.**

6- **حسن، روبرت (2006)، الاعلام والسياسة ومجتمع الشبكات، ترجمة: بسمة ياسين، القاهرة: مجموعة النيل العربية.**

7- **سلوم سعد (2014)، السياسات والاثنيات في العراق منذ الحكم العثماني، بغداد: مؤسسة مسارات للتنمية الاعلامية والثقافية.**

8- **عويد، عدنان (2006)، الديمقراطية بين الفكر والممارسة، دمشق: دار التكوين للطباعة والنشر.**

9- **غزال، د.عبد الرزاق (2020)، تكريس التعددية الاعلامية عبر تحقيق التنوع الثقافي في وسائل الاعلام الرقمية، بغداد: مجلة الباحث الاعلامي (العدد 46)، كلية الاعلام، جامعة بغداد.**

10- **قانون وسائل الاعلام (د.ت)، واشنطن: وزارة الخارجية الامريكية، مكتب برامج الاعلام الخارجي.**

11- **مطلق، رسول (2014)، التنوع الاثني في العراق، بغداد: مجلة الآداب (العدد 110)، كلية الاداب، جامعة بغداد.**

12- **موقع شبكة الاعلام العراقي على الانترنت: www.imn.iq.**

13- وسائل الاعلام وحملة الانتخابات (د.ت)، تقرير لهيئة الاعلام والاتصالات في العراق، بغداد.

References:

1- Laban and Attia, Sherif Darwish and Abdel Maqsoud (2008), Introduction to Research Methods Alami, Cairo: The Arab House for Publishing and Distribution.
2- Values, Complete (2012), Approaches and Methods of Writing Scientific Research in Studies Humanity, Baghdad: Hammurabi Center for Research and Strategic Studies.
3- Al-Mufti, Nermin (2020), Editor-in-Chief of Al-Shabaka Iraqi Journal, interview For the researcher at the headquarters of the Iraqi Media Network.
4- Almond, Gabriel A (1998), Comparative Politics in the Present Day, Translation: Hisham Abdullah, Amman: Al-Ahlia Publishing and Distribution House.
5- Al-Waqi'a Iraqi Newspaper (2017), Iraqi Media Network Law, No. 4448, Baghdad: Ministry of Justice.
6- Hassan, Robert (2006), Media, Politics and the Networking Society, translated by: Basma Yassin, Cairo: Arab Nile Group.
7- Salloum Saad (2014), Politics and Ethnicities in Iraq since the Ruling Al-Othmani, Baghdad: Masarat Foundation for Media and Cultural Development.
8- Awaid, Adnan (2006), Democracy between Thought and Practice, Damascus: Dar Configuration for printing and publishing.
9- Ghazal, Dr. Abdel-Razzaq (2020), Consolidating Media Pluralism through Investigation Cultural Diversity in Digital Media, Baghdad: The Media Researcher Journal (Issue 46), College of Information, University of Baghdad.
10- Media Law, Washington: US State Department, Office Foreign media programs.
11- Mutlaq, Messenger (2014), Ethnic Diversity in Iraq, Baghdad: Al-Adab Magazine (Issue 110), College of Arts, University of Baghdad.
12- The Iraqi Media Network website: www.imn.iq.
13- The Media and Election Campaig, a report by the Media Commission And communications in Iraq, Baghdad

Issues of pluralism in the Al-Shabaka Aliraqia magazine

An analytical study of Al-Shabaka magazine topics for 2019

Abstract

The research (Issues of Diversity in the Iraqi Network Journal), in an attempt to identify the extent of the commitment of Al-Shabaka Aliraqia magazine, which is restricted by Article 2 of its 2015 founding law, states that: "It operates according to the principles of independence, inclusiveness, diversity and

distinction, and reflects values Democratic, social, cultural and Islamic society for the Iraqi ", to publish Diversity issues, in its main fields, analyzed the issues of Al-Shabaka magazine), for the year 2019.
he research problem centers on answering the main question: (What are the issues of pluralism? Political, religious and cultural published by Al-Shabaka Aliraqia magazine during The year 2019?), And stands for the most prominent forms of journalism that dealt with those topics, And specify the typographical elements that highlight those figures, as well as Addressing them to achieve a set of objectives related to the research topic, including: There were strategies to address diversity issues in the journal, as it was adopted The researcher shall obtain the tools of the interview and the scientific observation, as well as an analysis form The content, down to a set of conclusions:

- Within the topics of the issue, issues of political pluralism came first Pluralism, which was covered by Al-Shabaka Iraqi magazine, as topics Religious pluralism is again, multiculturalism final.
- The magazine was interested in the art of (journalistic investigation), and after it (the press article), As one of the most prominent forms of journalism that dealt with issues of pluralism in general In which.
- Typographic elements were used to highlight the journalistic forms that It dealt with issues of political, religious and cultural pluralism, and the concern was The largest of two items: (Image size in the subject), and (Title size).

Key words: journalistic issues / pluralism / Al-Shabaka magazine.